

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ليلة القدر

عبدالرحمن العجلان

اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ليلة القدر الحديث المائتان عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اغروا ليلة القدر في المنام - [00:00:00](#) في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر ومن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حديث واحد الحديث الواحد بعد المائتين - [00:00:30](#) عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر هذان الحديثان في ليلة القدر والله جل وعلا نوه - [00:00:53](#) بفضلها في كتابه العزيز وقال عز من قائل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر تعظيما لشأنها ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - [00:01:20](#) سلام هي حتى مطلع الفجر وقال الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة التي هي ليلة القدر التي نزل فيها القرآن فهي ليلة عظيمة وسميت ليلة القدر لعظم قدرها - [00:01:47](#) وهي عظيمة القدر او ان العمل الصالح فيها عظيم القدر عند الله جل وعلا وهما متلازمان فلعظم هذه الليلة وفضلها عظم العمل الصالح فيها وكثر اجره عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه تقدم لنا اكثر من مرة بانه اذا قيل عن عمر او عن عبد الله ابن عمر فانه ينصرف الى - [00:02:06](#) عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل رضي الله عنهما اي عن عبدالله وابيه عمر لانهما صحابييان فاذا كان الرجل صحابي وابوه صحابي يقال رضي الله عنهما واذا كان ابوه صحابي - [00:02:39](#) وهو صحابي وابوه صحابي وجده صحابي فيقال رضي الله عنهم يعني عن الثلاثة ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا يعني رأوا ليلة القدر في المنام رأوها - [00:02:58](#) اي ليلة تكون في السبع الاواخر ما حدد ليلة بعينها يعني كثير منهم رأى رؤيا منهم من رآها ليلة احدى وعشرين ومنهم من رآها مثلا ليلة سبع وعشرين ومنهم من رآها ليلة خمس وعشرين - [00:03:20](#) فتواطأت رؤياهم على انها في السبع الاواخر من رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر من رمضان تواطأت يعني توافقت واتفقت على انها في السبع الاواخر من رمضان - [00:03:41](#) تتحرى في هذه الليالي فمن كان منكم متحريها من حرص عليها لفضلها فليتحراها في السبع الاواخر من رمضان والحديث الحادي الواحد وبعد المائتين حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر منه - [00:04:10](#) تحروا ليلة القدر في في الوتر من العشر الاواخر. الوتر ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وليلة خمس وعشرين وليلة سبع وعشرين وليلة تسع وعشرين. هذي ليالي الاوتار تحروا ليلة القدر في هذه الليالي فهي ارجى - [00:04:36](#) والحكمة والله اعلم في اخفاء ليلة القدر لاجل ان يجتهد المسلم في كل شهر رمضان وفي العشر الاواخر منه خاصة وفي الاوتار خاصة تحريا لليلة القدر لانها لو علمها المرء لربما حصر اجتهاده فيها - [00:05:00](#) فاخفاها الله جل وعلا عن العباد حتى يجتهدوا اكثر لمصلحتهم العمل الذي يعمله العبد له يعود نفعه ومصلحته له لا لغيره كما قال الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها - [00:05:25](#)

فمن وجد خيرا فليحمد الله الذي وفقه لهذا العمل ومن وجد غير ذلك شرا فلا يلوم الا نفسه هو الذي فرط هو الذي ضيع نفسه وقدم على الله جل وعلا مفلسا من العمل الصالح - [00:05:52](#)

تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر ليالي الاوتار فهي اكد واكدها واحراها عند الجمهور هي ليلة سبع وعشرين الغريب فعل ماض مبني للمجهول من الرؤية. مبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله - [00:06:12](#)

مثلا يقال اؤمر ايه بقى ضرب فعل مبني للمجهول لانه لا يدري من الظارب واذا قيل ضرب رجل زيدان ضرب فعل ماضي مبني للمعلوم لان الظارب هو الرجل ضرب رجل زيدان الفاعل معلوم لكن اذا قلنا الظهر يبقى زيد - [00:06:46](#)

زيد مضروب لكن لا يدري من الذي ضربه. مبني للمجهول والمبني للمجهول المفعول به ينوب عن الفاعل في رفع ويسمى نائب فاعل وهو الذي وقع عليه الفعل يعني اراهم غيرهم. اراهم الله جل وعلا - [00:07:17](#)

يعني هذه الرؤيا اروها على انها في السبع الاواخر. نعم ليلة القدر ليلة مباركة من من ليالي رمضان سميت ليلة القدر لعظيم قدرها وشرفها وقيل لان للطاعات فيها قدرا. والمعنيان متلازمان. واذا عظمت عند الله جل وعلا عظم قدر - [00:07:42](#)

العمل عند الله. نعم العشر الاواخر يعني الليالي العشر الاخيرة من شهر رمضان لان لها فضلا ومزية. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في العشرين الاول يصلي ويرقد فاذا بدأت ودخلت العشر الاواخر احيا ليلة - [00:08:11](#)

وايقظ اهله وجد واجتهد عليه الصلاة والسلام وشد المنزر. كناية عن عظيم الاجتهاد او عن اعتزاله للنساء صلوات الله وسلامه عليه تقربا الى الله بالاجتهاد في العبادة والاعتكاف والمعتكف لا يقرب - [00:08:35](#)

زوجته ليلى. نعم وتواطأت اصله ان يطأ الرجل برجله مكان وطى من قبله فنقلت هنا الى معنى موافقة رؤيا الرجل لرؤيا الاخر تطاأت يعني ان المرء يطأ في مكان وطأ فيه غيره - [00:08:57](#)

ويقال تواطأ يعني كانت موطى قدمه نفس موطأ السابق. ثم نقلت على كل على لكل اتفاق يقال تواطأ فلان وفلان او اتفقوا او تواطأ القوم على كذا بمعنى اتفقوا نعم - [00:09:24](#)

وتواطأت مثل توافقت لفظا ومعنى يعني وزنها ومعناها. نعم المعنى الاجمالي ليلة القدر ليلة شريفة عظيمة فيها تضاعف الحسنات وتكفر السيئات وتقدر الامور ولما علم الصحابة رضي الله عنهم انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:09:43](#)

قال جل وعلا يفرق فيها كل امر حكيم. يعني ترتب الامور نعم. ولما علم الصحابة رضي الله عنهم فضلها وكبير منزلتها احب الاطلاع على وقتها ولكن الله سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته بخلقه - [00:10:12](#)

اخفاها عنهم ليطول تلمسهم لها في الليالي ويكثروا من العبادة التي تعود عليهم بالنفع فكان الصحابة يرونها في المنام واتفقت رؤاهم على انها في العشر الاواخر من شهر رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#)

ارى رؤياكم قد تطاأت في العشر. فمن كان متحريرا لها فليتحرها على العشر الاواخر خصوصا في اوتار تلك العشر. فانها ارجى وارجاها واكثرها علامات ودلالات هي ليلة سبع وعشرين من رمضان - [00:11:02](#)

فليحرص على رمضان وعشره الاخيرة اكثر وليلة سبع وعشرين ابلغ. وفقنا الله لنفحاته الكريمة اختلاف العلماء اختلف العلماء في تعيين ليلة القدر وحكى فيها الحافظ ابن حجر في فتح الباري سبعة واربعين قولا - [00:11:28](#)

نقل فيها سبعة واربعين قولا في ليلة القدر في فتح الباري على احاديث ليلة القدر. في الجزء الرابع من فتح الباري منهم من قال انها في سائر السنة ومنهم من قال انها كانت في سنة من السنوات. ومنهم من قال انها كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ورفعت. واقوال كثيرة بلغت - [00:11:55](#)

سبعا وعشرين قولا اوردها ابن حجر رحمه الله في فتح الباري وقد قصد بذلك المشاركة في ابهامها وتعميقها ولكن كأن ابن حجر رحمه الله قصد المشاركة في ابهامها اكثر حيث نقل الاقوال السبعة والاربع - [00:12:24](#)

اين فيها. نعم ولكنه رجح منها انها في اوتار العشر الاخيرة من رمضان وقال الامام احمد ارجاها ليلة سبع وعشرين وهذا القول ارجحها دليلا ما يؤخذ من الحديث اولا فضل ليلة القدر - [00:12:47](#)

بما ميزها الله تعالى من ابتداء نزول القرآن وتقدير الامور وتنزيل الملائكة الكرام فيها فصارت في العبادة عن الف شهر لمزيد المضاعفة العبادة في ليلة القدر تعادل ويل هي خير من العبادة في الف شهر - [00:13:13](#)

ثانيا ليس فيها ليلة القدر ثانيا ان الله تبارك وتعالى من حكمته ورحمته اخفاها ليجد الناس في العبادة طلبا لها فيكثر ثوابهم يكثر ثوابهم فيكثر ثوابهم ثالثا انها في رمضان وفي العشر الاخير اقرب خصوصا ليلة سبع وعشرين - [00:13:39](#)

رابعا ان الرؤيا الصالحة حق يعمل بها اذا لم تخالف القواعد الشرعية. اذا لم تخالف القواعد الشرعية اما اذا خالفت القواعد الشرعية فلا يعمل بها وانما يستأنس بها اذا وافقت ولم تخالف القواعد الشرعية - [00:14:12](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل تواطؤ رؤياهم على انها في العشر الاخير دليلا على كونها فيها خامسا استحباب طلبها والتعرض فيها لنفحات الله تعالى فهي ليلة مباركة تضاعف فيها الاعمال - [00:14:35](#)

ويستجاب فيها الدعاء ويسمع النداء والمحروم من حرم طلبها والتعرض لرحمة الله في مظانها قال شيخ الاسلام ابن تيمية ايام عشر ذي الحجة افضل من ايام العشر من رمضان. ان العلماء رحمهم الله - [00:15:00](#)

اختلفوا في العشر الاواخر من رمضان والعشر الاوائل من شهر ذي الحجة ايهما افضل العشر الاواخر من رمضان فيها فضل عظيم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها - [00:15:23](#)

وكان يحيي الليل كله عليه الصلاة والسلام. وفيها ليلة القدر والعشر الاوائل من ذي الحجة ورد فيها قوله صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح ما من ايام العمل الصالح فيها - [00:15:43](#)

احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:15:59](#)

وفي هذه تفضيل وفي هذه تفضيل. فايها افضل؟ جمع بينها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فقال ليالي في العشر الاواخر من رمضان افضل لان فيها ليلة القدر وايام العشر الاوائل من ذي الحجة افضل لقوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب - [00:16:16](#)

الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر هذا جمع حسن من شيخ الاسلام رحمه الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ايام عشر ذي الحجة افضل من ايام العشر من رمضان - [00:16:45](#)

والليالي العشر الا واحد من رمضان وليالي العشر الاواخر من رمضان. كلمة الا واحد هذه خطأ الاواخر والليالي العشر الاواخر من رمضان صحتها والليالي وليالي العشر الاواخر من رمضان افضل من ليالي عشر ذي الحجة - [00:17:05](#)

قال ابن القيم اذا تأمل الفاضل الذيب هذا الجواب وجده شافيا كافيا فانه ليس من ايام العمل فيها احب الى الله من ايام عشر ذي الحجة واما ليالي عشر رمضان فهي الليالي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحييها كلها - [00:17:35](#)

ومن اجاب بغير هذا التفصيل لم يمكنه ان يدلي بحجة صحيحة الحديث الثاني بعد المائتين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان - [00:18:01](#)

اعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف في العشر الاواخر. فقد اريت هذه الليلة ثم انسيته - [00:18:25](#)

وقد رأيتني اسجد في ماء وطين في من صبيحتها التمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش المسجد فابصرت عينا رسول فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى - [00:18:48](#)

جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ينقل لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته ان يعتكف العشر الاوسط من رمضان - [00:19:17](#)

واذا كان اليوم العشرين الذي كان اذا انتهى خرج من معتكفه قال للناس من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر. فاني اريت ليلة القدر ثم انسيته بحكمة يريد الله جل وعلا لان قلوب العباد بين صوعين من اصابع الرحمن - [00:19:37](#)

يفتح على قلب عبده بما شاء وينسيه ما شاء جل وعلا ثم انسيتها فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر. وليحرص على

اوتاره وذكر له صلى الله عليه وسلم علامة من العلامات قال من علاماتها انني اريد انني اسجد صبيحة - [00:20:01](#)

ليلة القدر على ماء وطین يقول الصحابي رضي الله عنه فما كنا نرى اليه يوم العشرين. ما رأينا في السماء من قزعة ما في سحاب

فلما كان الليل صار السحاب امطرت - [00:20:26](#)

وكان المسجد مسقف بالجريد الماء ينزل فسجد النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم واحد وعشرين ليلة واحد وعشرين بماء

وطین يقول انظر الى الماء والطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد عليه - [00:20:45](#)

واخذ من هذا ان ليلة القدر في تلك السنة والله اعلم صارت في ليلة سبع واحد وعشرين وكثير من العلماء رحمهم الله يقول انها تنتقل

ما تكون في ليلة معينة وتستمر فيها - [00:21:12](#)

تكون ليلة سبع وعشرين ليلة احدى وعشرين ليلة خمس وعشرين ليلة اربع وعشرين وهكذا الغريب ومعنى فوقف يعني قطر وخر

الماء من من سقف المسجد على ارضية المسجد لانه مسقف بجريد النخل - [00:21:29](#)

بجريد النخل في ثنياه الطين يمسك لكنه لا يمنع الماء منع كلي يخر فاذا خر سجد النبي صلى الله عليه وسلم على الارض المبلولة

التي هي الماء والطين الغريب في العشر الاوسط - [00:21:55](#)

قياسه الوسطى لان العشر مؤنثة وتوجيه صحته يعني الاوسط كان للمذكر والوسطى للمؤنث. نعم ووقف المسجد اي قطر من سقفه

ومنه وكفى الدمع اريث هذه الليلة ثم انسيتها معناه اخبرت في موضعها ثم نسيت كيف اخبرت - [00:22:17](#)

لحكمة الهية لا انه رآها عيانا المعنى الاجمالي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الوسطى من شهر رمضان ابتغاء ليلة

القدر وتحرياً لمصادفة لانه يظن انها في تلك العشر - [00:22:46](#)

اعتكف عاما كعادته حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي كان يخرج في صبيحتها من اعتكافه علم ان ليلة القدر في

العشر الاواخر فقال لاصحابه من اعتكف معي في العشر الوسطى فليواصل اعتكافه - [00:23:09](#)

وليعتكف العشر الاواخر فقد رأيت في المنام هذه الليلة وانسيتها وقد رأيتني فيها في المنام اسجد في ماء وطین. وهي رؤيا حق ولم

يأتي تأويلها فلا بد ان فيما وقع تأويل هذه الرؤيا يعني تفسيرها بان سجد النبي صلى الله عليه وسلم بماء وطین في العشر الاوسط -

[00:23:32](#)

ما حصل تأويلها يعني تفسير الرؤيا ووقوعها ما وقعت ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم حق. وهو رأى انه يسجد صبيحة ليلة القدر

بماء وطین فما وقع وما حصل في العشر الاوسط فلا بد انها في العشر الاواخر. فوقع ليلة احدى وعشرين ان سجد - [00:24:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على الماء والطين. نعم وهي رؤيا حق ولم يأتي تأويلها فلا بد انها امامكم في العشر الاواخر فالتمسوها

فيها فصدق الله رؤية نبيه. صدق الله رؤية نبيه. فصدق الله رؤية نبيه صلى الله عليه وسلم. فمطرت - [00:24:25](#)

تلك الليلة وكان مسجده صلى الله عليه وسلم مبنيا كهيئة العريش عموده من جذوع النخل العمود من النخل والسقف من عسيب

النخل هذا مسجده بمثابة العريش ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يهتم - [00:24:52](#)

بالمظاهر في امور الدنيا وزخرفة الفنا واخبر صلى الله عليه وسلم انه من علامات الساعة زخرفة المساجد واخبر ان ان الناس

سيذخرون مساجدهم مشابهة لليهود والنصارى في هذا في كئاسهم - [00:25:21](#)

ووقع الامر كما اخبر به صلى الله عليه وسلم والا فالزخرفة منهى عنها لانها تشغل المصلين وانما المهم ان يكون البناء قويا يؤمن

سقوطه على المصلين وكان مسجده صلى الله عليه وسلم مبنيا كهيئة العريش عموده من جذوع النخل وسقفه من جريدها -

[00:25:43](#)

فيقف المسجد من اثر المطر فسجد صلى الله عليه وسلم صبيحة احدى وعشرين في ماء وطین ما يؤخذ من الحديث اولا كون النبي

صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسطى - [00:26:11](#)

طلبا لليلة القدر قبل علمه ان وقتها في العشر الاواخر ثانيا هذا الحديث من ادلته الذي من ادلته الذين يرونها في ليلة احدى وعشرين.

هم بعض العلماء رحمهم الله يرجحون ومنهم الامام الشافعي - [00:26:30](#)

ليلة احدى وعشرين. نعم ثالثا يدل هذا الحديث على انها في العشر الاواخر في اوتارها اكد رابعا ان الرؤيا حق لا سيما رؤيا الانبياء

عليهم الصلاة والسلام. لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل - [00:26:52](#)

ان يوحى اليه ستة اشهر كان يرى الرؤيا فتجئ مثل فلق الصبح يعني تجئ كما رآها صلى الله عليه وسلم. ورؤيا الانبياء حق ولهذا

اقدم ابراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام على ذبح ابنه بالرؤيا التي رآها كما قال الله - [00:27:16](#)

الله جل وعلا عنهما يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما وتله

للجبين استسلما لهذا الامر - [00:27:41](#)

وانقاد وارادا التنفيذ. لمجرد الرؤيا التي رآها ابراهيم عليه الصلاة والسلام خامسا صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه

وكونه عريسا قد سقف بالجريد الملبد بالطين وحيطانه بعسبان النخل وسواريه بنوع النخل - [00:27:57](#)

فعمارتهم المساجد بالطاعة فيها لا بالتشييد والزخرفة المساجد تؤمر بطاعة الله جل وعلا والاجتهاد في الاعمال الصالحة والتقرب اليه.

والتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تكون الصلاة والعبادة على وفق السنة سليمة خالية من البدعة بهذا تعمر المساجد

- [00:28:25](#)

طاعة الله والايمان به جل وعلا والايمان بملائكته ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره الدرس القادم ان شاء الله في الحج كتاب

الحج لان باب الاعتكاف سبق ان اخذناه في اواخر شهر رمضان الماضي والله اعلم وصلى الله - [00:28:53](#)

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه المرأة التي تسأل عن تحريم زوجها لها هذا لا بد من

مراجعة المحكمة فيه يقول السائل احرمت للحج ولبست ثياب الاحرام هل يجوز ان البس المخيط - [00:29:16](#)

اذا احرمت بالحج او بالعمرة وتجردت من المخيط ولبست ملابس الاحرام ثم بعد ذلك لبست المخيط فلا يخلو ان كان لبسك المخيط

جهلا او نسيانا فلا شيء عليك واحرامك صحيح ولا يلزمك فدية - [00:29:58](#)

وان كان لبسك المخيط فلا يخلو ان كان هذا الغرض مبرر شرعي فعليك الفدية ولا اثم وان كان هذا الغرض لغير مبرر شرعي فانت اثم

وعليك الفدية فلبس المخيط جهلا او نسيانا لا شيء فيه - [00:30:28](#)

لبس المخيط لغرض شرعي كأن يكون برد او نحو ذلك مثلا لا اثم وعليك الفدية لبس المخيط لغير غرض شرعي فيه الاثم وفيه

الفدية. كأن يكون غير مبرر شرعي للزينة - [00:30:57](#)

لبس المخيط للزينة مثلا. ما احب ان يقابل اصحابه مثلا محرما لبس ثيابه فهذا اثم لانه استهان بالنسك وشعار النسك وعليه الفدية.

والفدية هي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام - [00:31:23](#)

او ذبح شاة هو بالخيار بين هذه الامور الثلاثة لان من الفدية ما هو على الخيار ومنها ما هو على الترتيب فمثلا هدي التمتع والقران

على الترتيب يذبح شاة فان لم يستطع صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. هذا على الترتيب - [00:31:52](#)

فدية لبس المخيط. ومس الطيب ونحو ذلك تعمدا هذا على الخيار هو بالخيار ان شاء اطعم ستة مساكين وان شاء صام ثلاثة ايام.

وان شاء ذبح شاة. تجزي في اضحية - [00:32:25](#)

واذا قيل شاة المراد من بهيمة الانعام من الغنم ما يجزئ في الاضحية وهو ما له ستة اشهر من الضان او له سنة من الماعز فالخروف

مثلا يقال له شاة - [00:32:49](#)

والنعجة يقال لها شاة. والعنز يقال لها شاة والتيس يقال له شاة وهكذا. يعني ما يجزئ في اضحية سواء كان من الظأن او من المعز

ومن المعلوم ان ما يجزي في الاضحية من الضأن ما له ستة اشهر - [00:33:12](#)

ومن الماعز ما له سنة وبالخيار بين ذبح الشاة او اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام هو المخير وعرفنا ان الوقوع بالمخالفة كل

مخالفة بحسبها وليست على حد سواء - [00:33:36](#)

لكن مثل المخالفة في اللبس في لبس المخيط له ثلاث حالات حالة لا شيء فيها لا اثم ولا فدية وحالة فيها الفدية وليس فيها اثم

والحالة الثالثة فيها الائم والفدية - 00:34:03

وعرفنا تفصيل هذا يقول السائل ما هي الكلالة؟ وما معناها الكلالة وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس الكلالة هو من لا ولد له ولا والد - 00:34:23

يعني ما ما ورثه اب ولا جد ولا ورثه ابن ولا بنت وانما ميراثه كلالة. يعني اخوان واخوات واعمام وبني اعمام وهكذا هؤلاء هذا هو الكلالة من لا ولد له ولا والد - 00:34:50

يعني ما يرثه من اصوله احد ولا من فروعه احد. يسمى ميراثه كلالة يرثه اولاد الام الاخوة الام والاخوة لام لا يرثون مع الاصول من الالباء ولا مع الفروع من الاولاد ذكورا كانوا او اناثا - 00:35:19

يقول السائل من اعتمر في رمضان واتى بعمره لغيره في شوال هل يلزمه هدي اذا اتى بعمره في شوال فهو متمتع فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - 00:35:44

والعمرة في شوال تعتبر عمرة في اشهر الحج فيكون متمتع عليه هدي التمتع ان لم يكن من سكان مكة وما حولها من حاضر المسجد الحرام فان كان من سكان مكة وما حولها فليس عليه هدي في هذه الحال - 00:36:08

يقول السائل لقد دخلت مكة غير محرم. منذ عدة ايام ولم اقم بعمل عمرة حتى الان. وانوي بدأ فريضة الحج فما كيفية العمل الان هذه الحال لا يخلو ان كنت - 00:36:34

جئت الى مكة بنية العمرة او بنية الحج ودخلت غير محرم فنقول يلزمك ان تعود الى الميقات الذي مررت به وتحرم منه ولا شيء عليك. فاذا حلت من عمرتك فتبقى حلالا في مكة الى يوم - 00:36:56

التروية فتحرم بالحج وتكون متمتعا عليك هدي التمتع وهو قرية لله لا يا جبر اما ان كنت دخلت مكة بغير نية الحج ولا نية العمرة. ما خطر على بالك الحج ولا العمرة وانما جئت للعمل - 00:37:21

او جئت للعلاج او جئت لغرض من الاغراض ودخلت مكة وبقيت فيها. ثم جاء الحج هل العلماء في مثل هذه المسألة قولان يرى بعضهم انك تعود الى الميقات وتحرم منه لانك دخلت غير محرم - 00:37:45

ويرى بعضهم انه لا يلزمك العودة لانك دخلت دخولا مأذونا لك فيه. ما اردت حجا ولا عمرة فدخلت دخولا مأذونا لك فيه. فاذا جاء وقت الحج تحرم من مكة ولا شيء عليك. المسألة فيها قولان - 00:38:05

يقول السائل ما حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر وهل هناك فرق اذا كان القبر في مقدمة المسجد او في مؤخرة المسجد نعم المسجد الذي فيه قبر لا يخلو - 00:38:25

ان كان المسجد بني من اجل القبر. القبر اول ثم بني المسجد فهذا يجب هدمه المسجد. ولا تصح الصلاة فيه لانه بني على القبر اما اذا كان المسجد اولاً وكان الناس يصلون فيه - 00:38:49

ثم دفن فيه ميت والصلاة في المسجد صحيحة. ويجب نبش القبر واخراجه الى مقابر المسلمين وهناك فرق بين ان يكون القبر في مقدمة المسجد والمصلون يستقبلونه فهذا لا يصح اقراره بحال - 00:39:15

بخلاف ما اذا كان بمؤخرة المسجد والناس يصلون ويجعلون ظهورهم الى القبر لا يصلون اليه فهذا اخف حالا وان كان المسجد بني على القبر في هذه الصفة فلا تصح الصلاة في المسجد. لانه بني على القبر - 00:39:38

يقول السائل من نسي في الصلاة وترك ركعة في الصلاة الرباعية ثم ذكر بعد السلام فقام واتى بها هل يسجد للسهو بعد السلام ام قبل السلام سجود السهو والحمد لله - 00:39:58

في جميع الاحوال يصح قبل السلام وبعد السلام لكن في مثل هذه الحالة التي سأل عنها السائل ناقش في صلاته سلم قبل التمام ثم قام واتى بالباقي فهذا الافظلية بعد السلام - 00:40:21

الافضل بعد السلام اما اذا كان لي شك في الصلاة فالافضل قبل السلام. وفي كلا الامرين يصح السجود قبل السلام وبعد السلام والحمد لله يقول السائل هل يلزم الحاج ان يذبح هديه بنفسه - 00:40:44

يصح للمرء ان يوكل من يثق به في ذبح الهدي وان تولاه بنفسه فهو اولى لفعل النبي صلى الله عليه وسلم التوكيل فيه جائز اذا وثقت الوكيل او من كلف من قبل الدولة بتولي - [00:41:13](#)

ذبح الهدي الغالب ان هؤلاء يراقب عملهم ويطلع عليه فاذا كانت الجهة مكلفة من قبل الدولة ووكلتهم في نحر هديك فلا شيء عليك واذا توليت انت هديك بنفسك فذلك افضل - [00:41:45](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نحر بيده الشريفة ثلاثا وستين بدنة يوم العيد ووكل عليا رضي الله عنه في نحر الباقي لانه اهدى مئة بدنة وهو قارن عليه الصلاة والسلام حج قارنا - [00:42:14](#)

والواجب عليه شاة تذبح في مكة فاهدى عليه الصلاة والسلام تعظيما لشعائر الله مئة بدنة يقول السائل هل من معه مال مال ونفقة الحج واخذ صدقة؟ هل تحرم عليه اخذ هذه الصدقة - [00:42:40](#)

هذا لا يخلو ان كانت صدقة واجبة وهو غني فلا تحل له ويحرم عليه اخذها لانها ليست له انما هي للفقراء وهو ليس منهم وكأنه اخذ ما ليس له لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:05](#)

لما حضر اليه رجلان جلدان يعني قويان يطلبانه من الصدقة قال عليه الصلاة والسلام ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب لا حظ فيها لغني ولا لقوي يتمكن من الاكتساب وطلب الرزق - [00:43:35](#)

القوي لا يخلو ان كان يقدر على العمل ولكنه وفر نفسه ما يحب ان يشتغل ويأخذ من الزكاة هذا لا تحل له وان كان لا يقدر على العمل لامر من الامور - [00:44:12](#)

فله ان يأخذ من الزكاة حتى وان كان قويا والغني لا تحل له الزكاة وان كان عائب وان كان معاق وان كان مريظ. ما دام غني لان الزكاة ليست للعاقبة - [00:44:30](#)

ولا للضعف ضعف البدن ولا لليتم يتيم مثلا ولا للشيخوخة وانما هي للفقير انما الصدقات للفقراء والمساكين بعض الناس يظن ان اليتيم من اهل الزكاة قد يكون اليتيم اغنى من كثير من الاغنياء - [00:44:47](#)

خلف له مال فهو غني بعض الناس اذا رأى المعاق مثلا ظن ان هذا من اهل الزكاة ولا تدري عنه قد يكون المعاق اغنى من كثير من الاغنياء عنده الاموال - [00:45:15](#)

فليست العاقبة ولا الشيخوخة ولا الضعف في البدن ولا العمى ولا اليتيم من اسباب ومن المبيحات لاخذ الزكاة انما المبيح لاخذ الزكاة هم الاصناف الثمانية الذين الذين ذكرهم الله جل وعلا في كتابه العزيز انما - [00:45:33](#)

صدقات للفقراء والمساكين الاية هؤلاء هم اهل الزكاة. ومن عاداهم فلا اما صدقة التطوع فالامر فيها اسهل من الزكاة الواجبة لانها قد تكون صدقة تطوع قد تكون صلة وبر تحل لمن لا تحل له الزكاة الواجبة - [00:45:58](#)

يقول السائل حلفت على الا افعل شيئا وانا غظبان وهذا الشيء هو عمل في دوامي وانا مظلوم فيه ولكنني فعلته اجبارا خوفا من المسؤولين ان يضروني فهل علي كفارة هذا لا يخلو ان كنت فعلته مختارا - [00:46:34](#)

فعليك الكفارة وان كنت فعلته مجبرا رغم انفك لا خيار لك وقد عذرك بعض العلماء في هذا فلا تجب الكفارة والكفارة سهلة والحمد لله اذا كفرت فهي على على الخيار بين ثلاثة امور - [00:46:59](#)

انت مخير بينها فاذا لم تستطع واحدا من الثلاثة تنتقل الى الرابع والرابع لا تأتي به وانت تستطيع واحدا من الثلاثة الثلاثة هي كما ذكر الله جل وعلا اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم - [00:47:25](#)

او كسوتهم او تحرير رقبة انت بالخيار بين هذه الثلاثة اطعم عشرة مساكين طعام يشبعهم او تكسو عشرة مساكين كسوة تجزي في الصلاة او تعتق رقبة ما استطعت واحدا من الثلاثة - [00:47:47](#)

فصيام ثلاثة ايام اما من يستطيع الاطعام مثلا واختار الصيام لانه يرى انه اكثر كلفة ومشقة فاحب ان يصوم ثلاثة ايام ولا يطعم عشرة مساكين فلا لا يصح منه الصيام وهو قادر على الاطعام - [00:48:10](#)

يقول السائل يوجد طعام يوضع على نوافذ وابواب الحرم ويظل موجودا في مكانه لا يأخذه احد حتى يفسد او يلقي في المزبلة فهل

علي اثم اذا اخذته ليستفيد منه المسلمون - [00:48:39](#)

لا ليس عليك اثم ما دام انه موضوع لمن اراده فليس عليك اثم في اخذه لا حرج في هذا. اذا لم يكن صاحبه وضع في هذا المكان

ليعود اليه عرفت ان هذا موضوع لمن اراده من - [00:48:57](#)

المسلمين فاخذت منهم فلا شيء عليك والحمد لله يقول السائل هل يجوز لبس خاتم من حديد للرجال كره بعض العلماء رحمهم الله خواتم الحديد وقالوا انها حلية اهل النار وانما يجوز للمسلم - [00:49:14](#)

ان يتختم بالفضة ولا يجوز له ان يلبس خاتم الذهب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ قطعة من حرير وقطعة من ذهب. فقال هذان حل لاناث امتي حرام قام على ذكورها. فيحرم على الرجل ان يلبس خاتم الذهب - [00:49:54](#)

وله ان يلبس خاتم الفضة. وكره بعض العلماء لبس خاتم الحديد. قالوا حلية اهل النار واجاز بعض العلماء لبس خاتم الحديد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي طلب ان يزوجه المرأة - [00:50:17](#)

قال ماذا تصدقها؟ قال لا اجد شيئا قال له النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد قالوا فقول النبي صلى الله عليه

وسلم التمس ولو خاتما من حديد دليل على جواز لبس - [00:50:37](#)

خاتم الحديث هذا الذي يسأل عن الطلاق والاجبار فيه ونحو ذلك والكلام الذي ذكره في خطابه الطويل هذا يلزم فيه مراجعة المحكمة وشرح ما حصل للقاضي الذي جاء اليه عند تلفظه بالطلاق - [00:50:58](#)

يقول السائل جئت بعمرة لي في رمضان وعملت عمرة اخرى لجدي المتوفاة في شوال. فهل علي هدي نعم ما دمت انك اتيت بعمرة في شهر شوال سواء كانت العمرة لك او لغيرك - [00:51:24](#)

واذا يسر الله له وحججت وحججت من نفس السنة. سواء كانت الحجة لك او لغيرك. فاذا اتيت بعمرة في شوال وحاجتها من نفس

السنة فانت متمتع عليك هدي التمتع وهدي التمتع كما تقدم هدي - [00:51:45](#)

شكر لله جل وعلا على ان يسر لعبده نسكين في سفرة واحدة فلا يتهرب منه المرء لان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة

المسلم يحرص على الهدي بخلاف هدي الجبران فهذا حاول التخلص منه قدر المستطاع. لان هدي الجبران لا يلزم - [00:52:07](#)

الا اذا اخطأت فانا اقول حاول التخلص من الخطأ لا تخطئ من اجل الا يكون عليك هذه جبران واما هدي التمتع فلا يحسن للمسلم ان يتحيل لاسقاطه او يقول مثلا - [00:52:41](#)

يأتي بعمرة في شوال وفي ذي القعدة وكذا وكذا ثم في النهاية يقول اسافر مثلا للطايف واحرم مفرد بالحج من الطائف من اجل ان

يسقط عني هدي التمتع او هذه القران ونحو ذلك لا هذا ما يحصل مثل هذا التحيل - [00:53:02](#)

وانما يأتي بالنسك كما شرع له. فان كان متمتع واتي بعمرة في اشهر الحج وبقي في مكة واحرم بالحج في اليوم الثامن من ذي

الحجة فيحمد الله جل وعلا على ان - [00:53:22](#)

يسر له نسكين في سفرة واحدة وبسهولة ويسر فيذبح حدي ان قدر عليه وان لم يقدر عليه فالامر فيه سعة والحمد لله لا يستدين ولا

يستقرض ولا يسأل الناس من اجل ان يهدي لا يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة ايام اذا رجع والحمد لله - [00:53:38](#)

الامر فيه سعة ولله الحمد وفرق بين هدي التمتع وهدي الجبران. هدي الجبران معروف من اسمه هذي جبران يعني جبرة نقص فانت

يا اخي لا تنقص لا تترك واجب ولا تفعل محذور - [00:54:06](#)

فلا يلزمك هذه جبران واما هدي التمتع فهو هدي شكر لله جل وعلا على ان يسر لعبده النسك يسر وسهولة فيحمد الله جل وعلا. فان

كان واجدا للنفقة فالحمد لله يهدي - [00:54:29](#)

ويأكل ويتصدق ويهدي منها عدية وان كان معسرا غير واجد وليس معه الا نفقته الضرورية فلا يكلفه الله ان يستدين ولا يستقرض ولا

يسأل الناس وانما يصوم ثلاثة ايام من في الحج وسبعة ايام اذا رجع. ولا يصم يوم العيد - [00:54:53](#)

يوم العيد يوم النحر يحرم صيامه. اي على كل حال. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:55:17](#)